

قوة الإرادة تغلب

المسيرة

تقول هيلين كلير : (عندما تواجه الشمس دائماً ما يسقط الظل خلفك) ، وما أرادت - هذه السيدة المعجزة - إلا أن تدعو إلى التفكير التفاضلي . فما ننظر إليه ونواجهه ينمو في حياتنا ، وما نتجاهله يسقط وراءنا ، ولكننا لو استدرنا ونظرنا فقط إلى الظل فسيصبح كل حياتنا .

كان الجو السائد قبل الشروع في إصدار هذه المجلة محفز جداً للعمل رغم الصعوبات والتحديات الكبيرة التي تكون في بداية كل عمل . اجتمع الفريق على طاولة واحدة والحماسة تعلو نبرة أصواتهم ، وبريق النجاح يلمع في أعينهم . اجتمعوا ونُصب أعينهم هدفاً واحد هو خدمة أسرة آل بشر في ما يلي من شأنها ، في أي مجال يستطيعون أن يخدموا فيه ، هذه الحماسة بدأت تنتشر بين الفريق ، حتى جعلنا نتفتح أكثر ، ونكتشف إمكانيات الشباب الهائلة في فنون العمل الإعلامي.

وكطبيعة أي عمل بشري الذي لا يمكن أن يصل إلى درجة الكمال المطلق ، إلا أن السعي للوصول إلى درجة عالية مقبولة من إتقان العمل هو ما كنا نطمح إليه ، وهو ما تحقق بحمد الله من خلال صدق نجاح المجلة في عددها الأول ، والذي كان حافزاً للفريق في مواصلة المسيرة . ولتحسين جودة العمل أخذنا بجدية كل ما ورد إلينا من ملاحظات وحاولنا تلافيها ليكون العمل على مستوى التطلعات ، سواء على الجانب التحريري أو الجانب الفني.

يقول كير كيجارد : (لو كنت راغباً في شيء فلن أرغب في الثروة أو السلطة ، وإنما سأرغب في ذلك الحس العميق بالممكن في تلك العين دائمة التوهج ، والشباب الذي يرى أن كل شيء ممكن ، فقد يخيب أملك في البحث عن السعادة أما الإمكانية فلا) ، نعم بإرادة الشباب ، وتشجيع آبائنا وإخواننا في هيئة الاشراف سنشط كلمة المستحيل من قاموسنا ، متطلعين لكل طاقة إبداعية تشاركنا العمل ، فالمجلة منكم ولكم .



عبد الرحمن بن محمد
رئيس التحرير



نافذة على تاريخ القبيلة

تنتسب أسرة آل بشر إلى الجد الأعلى بشر بن علي بن سالم المغيري . نزل في بلدة الروضة في بدايات القرن الثاني عشر الهجري وبنى بها قصره المعروف (العمارة) الذي يقع شرق جامع الروضة الحالي، وقد كان له من الأبناء (سفر ، مسفر ، سفران) ، و بنت واحدة (نمشة) وهي جدة أبناء عمومتنا قبيلة آل فهيد الكرام .

ينتهي نسب بشر إلى قبيلة آل مغيرة اللامية ، وهم أبناء مغير بن شداد بن أوس بن خالد بن حارثة بن لام ، وبني لام قبيلة عربية عريقة ، صريحة النسب مشهورة ، من قبيلة طيء ، من كهلان من قحطان . ولبني لام أربعة فروع كبيرة هم : الكثران والفضول وآل مغيرة والظفير و يعدون (بادية بني لام) ، كانت لهم صولة وجولة في نجد وغيرها منذ القرن السادس الهجري حتى صارت لهم السيادة في القرنين التاسع والعاشر الهجريين.

ذكر الحيدري صاحب كتاب (عنوان المجد في تاريخ البصرة ونجد) : " بنو لام من العشائر العظيمة ومن أكابر الناس كراماً ونجابة وبأساً " وقال البسام التميمي : بنو لام هم ذوو القدرة والتمام والإكرام لنزليهم والإنعام . كما ذكر صاحب (مسالك الأبصار) فيما نقل عن الحمداني : واتسعت بنو لام في نجد ، وكثرت وامتدت بلادها ونفوذها من الجبلين غرباً حتى قرب المدينة في القرنين السابع والثامن الهجريين.

قال لقيط بن وداعة : اذا ما بنى الناس حصوناً فإنما
وأرض فضاء ليس فيها معاقل ولا وزرٌ إلا الصوارم والصبر
وقال أبو الطمحان ، واسمه حنظله، يمدح بني لام :

إذا قيل أي الناس خير قبيلة وأصبر يوماً لا توارى كواكبهُ
فإن بنو لام بن عمرو أرومة سمت فوق صعب لا تنال مراقبهُ
أضاعت لهم أسابهم وجدودهم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبهُ

أشتهر بنو لام آنذاك بالكثرة والقوة والشجاعة والكرم .. فكان دارجاً بين الناس مثل قديم كقولهم " يشبع بني لام " ، وذلك لكثرتهم ، ولا ريب أن قبيلة بهذا الانتشار وبذلك الكثرة في نجد أن تصل إلى الأفلاج ، وهي التي في قلب نجد ، ومنهم أسر عديدة :

- ١- آل بشر ، من آل مغيرة في بلدة الروضة .
- ٢- آل فهيد ، من آل مغيرة في بلدة العمار .
- ٣- الجذالين ، من الكثران وفي ليلى منهم (آل فالح ، آل مفلح) .
- ٤- آل رحمه ، من الفضول في أوسيلة وفي الجو بليلى .
- ٥- آل تركي ، من آل مغيرة في أوسيلة .
- ٦- آل ماضي ، من الخراسين من الفضول في أوسيلة .

تأريخ الأفلاج وحضارتها مؤلفه الشيخ عبدالله بن عبدالعزيز الجذالين (ابن عيسوب)



قصة من تاريخ القبيلة :

من قصص البادية القديمة ما حدث للشيخ مارق بن عروج الكثيري من كبار آل عروج ، وهم بيت إمارة ومشيخة في بني لام . يرويها الشاعر منديل الفهيد رحمه الله فيقول:

ضافه اثنان كان عليهما طلب دم لقبيلة ما ،

ولكن الضيف يحميه مضيفه حتى يصل للقبيلة

المجاورة ، وعندما ذهباً بعد الغداء لحق

بهما الغرماء وقتلوهما فخفروا ذمة

بهذه الفعله ، وعلم مارق بذلك فتخفى

مترصدا لمن قتل ضيوفه فقتل منهم

سبعة رجال في أوقات متفرقة ، وعندما

صاح عليه الرؤساء بالأمان نزل لهم

من الجبل الذي كان يترصد من فوقه ،

ورضي بحكم الدية ، وهو الجلاء عن قومه سنة واحدة عن كل قتيل ، فجلى مارق بن عروج سبع سنوات عاشها في كنف قبيلة أخرى بعد أن أخفى اسمه الحقيقي ، وسمى نفسه ريمان ، وظهر بهيئة المسكين الذي لا هيبة له .

وذات مرة قال أحد الأشخاص ساخراً منه:

هني قلب داله مثل ريمان ما همه الا الخريطة والدواي

يدله وياكل جالسن بين نسوان متمركي بين الحطب والهواي

وهنا ثار مارق غضبا ورأى أن الأمر لم يعد يسمح بالانتظار والصبر، فرد معرفاً بنفسه قائلاً:

عز الله انك بين ربعك وطربان تجيب من بالك لحون جدادي

ما طب قلبك مثل ما صاب ريمان جرحي الى زادت لياليه زادي

ذبحت أنا من لابتني سبع شجعان ثار بحق الضيف خوف السواي

وجليت عن ربعي وأنا القلب وجلان وأصبحت مثل اللي تحسب الحداي

ربعي بني لام على الخيل فرسان لطامة العايل نهار الطراداي

من عقب ماني شيخهم وقت الأضعان دارت بي الدنيا على غير قادي

من عقب ماني مارق صرت ريمان انا سمي الموت سقم المعادي

سبب كشف مارق عن شخصيته

وهو أن فتاة قالت له : (رد الغنم يا أعيجو الساق) استخفافا به ، ولما أغار الأعداء على قوم الفتاة لحق مارق بهم وقتل منهم الكثير واسترجع المنهوبات كلها لوحده ، وقال مخاطباً تلك الفتاة التي كانت معجبة بشاب وسيم هرب وقت الغارة :

يا بنت يا اللي غرّها زين عشاق وراه ما فكك ولو كان به زين

تقول رد الضان يا أعيجو الساق وانا حلي مسولعات السراحين

يا ما ثنيت الساق من فوق الأوساق عساس بدو عقب الامحال منحين

وياما ركزت الساق مع درب الاسراق واثني خلاف الربع والربع مقفين

وياما حميت ببندق كل مشفاق واديت امه والطلب منه مشفين

وكم هجمة يطرب لها كل مشتاق شلعتها بالليل والناس نيمين

وعديت لي مع ظلمة الليل بنياق واخطاء طلبها باسمر الليل غادين



شخصية العدد

الشيخ محمد بن عبد الله آل بشر (المطوع) ..



في كل عدد من أعداد المجلة نستضيف أحد رجالات أسرة آل بشر البارزين ، نتحدث عن سيرتهم، ونخلد مآثرهم ، ونتعلم من تجاربهم ، ونستفيد من تاريخهم. وفي هذا العدد نلقي الضوء على سيرة الشيخ الراحل محمد بن عبد الله آل بشر (مطوع) ، التي كانت مليئة بالقرآن والعلم والدعوة إلى الله وفعل الخيرات . وهي سيرة أملاها ابنه الشيخ سعود بن محمد.

ولادته ونشأته :

ليس هناك تاريخ معين لولادته ، لكن الموجودة في التابعة (بطاقة الأحوال المدنية) هو عام ١٣٢٥ هـ ، في محافظة الأفلاج . توفي والده وهو صغير ، في عمر العشر سنوات تقريباً وتزوجت أمه بالعم سفر بن عبد الله ، وعاش في كفالتة ومعه أخت له أكبر منه (منيرة) ، وماتت أخته قبل بلوغه ، ولما بلغ الثانية عشرة من عمره انتقل إلى ليلى عند العم بشر بن سفر، حيث تربى في كنفه ثلاثة أيتام : والدي، وفهد بن مسفر ، وفهد بن سفران ، ثم لما كان في سن البلوغ سافر مع الجند للمشاركة في فتح الطائف ، وقد تم اختياره ومعه عدد من شباب الأفلاج للمشاركة في جيش الملك عبد العزيز . ولما وصلوا إلى الطائف كان (الإخوان) قد فرغوا من حصارها ودخلوها ، فرافقهم إلى مكة المكرمة ، ولما وصلوا ميقات السيل الكبير أمرهم الشريف خالد بن لؤي بالفصل والإحرام وأخذ الحيلة والحذر ، ثم لما جاء عصر اليوم التالي جاء وفد من رجال الشريف حسين الذين أخبروه أنه ترك مكة ولم يبق فيها إلا النساء ، ومن لم يهرب لجأ إلى الحرم.

بعد فتح مكة ذهب فرقة لحصار ينبع ، وكان (المطوع) معهم ، وكانوا مقيمين في الخنادق أثناء الحصار ، يختبئون فيها في النهار خوفاً من الطائرات والقنابل ، ويخرجون في الليل، ولا يوقدون ناراً ، وليس معهم إلا إناء واحد للماء والقهوة . والأكل يأتيهم من المخيم الرئيس للجيش على بعد ١٠ كيلو مترات ، يأتيهم مندوب التموين في الليل على حمار ، أحياناً يصلهم وأحياناً يتأخر عليهم ، وهو عبارة عن رز أبيض ناشف ، واستمروا على ذلك مدة ٤٠ يوماً . وبعد أن فتح جيش الملك عبد العزيز ينبع بقيادة سعود بن عبد العزيز الكبير قال (المطوع): للشيخ إبراهيم بن مسفر آل بشر والشيخ مسفر بن سعود آل بشر ومعهم رجال من شقراء لا تذهبوا ، ما لكم رخصة ، اجلسوا معنا في القصر ، فكان يستعين بهم في مهمات عامة وخاصة . ثم جاء بعد سعود بن عبد العزيز الكبير قائد يقال له (ابن سعيد) ، ثم رجل يقال لهم (إبراهيم النشمي) .

ولما عاد إلى الأفلاج اشتغل بتربية الأغنام التي ورثها من والده عندما كان في بيت (مرداسة) في حي (آل فالح) بليلي

القريب من منزل آل بشر . فكان يخرج ، لرعي الغنم في بعض أوقاته ، ويبيع ويشترى في سوق ليلى . ثم انتقل إلى الروضة ، فبنى بيته الموجود حالياً ، واشتغل بالزراعة.

والدته وزوجاته :

والدته هي نورة بنت إبراهيم بن سفران ، وأما زوجاته فهن على التوالي :

- شبيخة بنت رشيد بن علي بن موسى ، أخت علي بن رشيد آل موسى ، وهي أول زوجاته . أنجبت منه ولد وبنت وماتت . وكان حينذاك ساكناً في المبرز ، بليلي.
- نورة بنت ناجي بن سفر آل بشر ، وهي والدته الشيخ عبد الله -رحمة الله- وسعود وناجي (توفي وهو صغير) ومعجبة وشبيخة.
- هياء بنت سعود بن عبد الله بن تركي العجالين
- رفعة بنت ناجي بن سالم آل زهير السبيعي ، وهي والدته إبراهيم ومسفر، وهي أيضاً والدته العم ناجي بن مسفر .
- شبيخة بنت ناجي بن بشر ، وهي والدته عبد العزيز وعبد الإله (توفي وهو صغير) ، وخمس من البنات.

عاش يتيماً ونشأ عفيفاً ، وأفنى عمره للأخرة ..

علمه وحفظه للقرآن :

بدأ في قراءة القرآن وحفظه عند العم عبد الله بن صالح آل بشر ، وبعد أن انتقل إلى ليلى تردد على المشايخ فيها ، ومنهم الشيخ عبد العزيز بن عتيق الذي تلقى عليه مبادئ الفقه والتوحيد . وبعد أن عاد من ليلى إلى الروضة . أصبح إماماً لمسجد آل بشر ، وفتح كتابات في بيته (من الجهة الغربية) وهي دراسة غير نظامية ، درس فيها أبناءه سعود وعبد الله ، وبعض أبناء آل بشر مثل سعد بن سفر ، وسلمان بن مطرف ، ومسفر بن سفر ، وفهد بن ناصر ، وغيرهم من الأسر القريبة من الروضة ، مثل عبد الرحمن بن عمار الحقباني ، وعبد الله بن فايز آل جريس وغيرهم . كان في هذه الكتابات يعلمهم القرآن ومبادئ القراءة والكتابة .

وأما حفظه للقرآن فقد حفظه من نفسه ، وساعده على ذلك إمامته لمسجد آل بشر، حيث كان في رمضان يختم القرآن مرتين ، مرة في العشرين الأول ، والثانية في العشر الأواخر . وكذلك عندما ذهب إلى البديع الشمالي في جامع (البطينة) ، إذ كان يذهب إليهم في العشر الأواخر من رمضان يصلي بهم التراويح والقيام ويختم بهم القرآن . كان ذلك في بدايات عام ١٣٢٧ هـ ، واستمر على ذلك الحال خمس سنوات .

وقد كان مثلاً لحافظ القرآن ، إذا كان يختم كل ثلاث ، أي عشرة أجزاء من القرآن في اليوم واللييلة ، فتراه يقرأ القرآن جالساً ، وراكباً ، ومستلقياً في أوقات راحته . وكثيراً ما نراه يسجد سجود التلاوة وهو في المجلس .

حياته الوظيفية :

عمل رحمه الله عضواً في (هيئة النظر) التي تشكلت بتوجيه من قاضي الأفلاج آنذاك ، لكنها لم تكن وظيفة رسمية ، فقد كانت بدايته الوظيفية عندما عُيِّن مديراً لمدرسة الروضة الابتدائية ، ومعه عبد الله بن ناصر آل بشر ومحمد بن سعد الحقباني

يدرسان القرآن والعلوم الدينية وبعض المتعاقدين العرب الذين كانوا يدرسون العلوم الأخرى . كان ذلك في ١٣٧٠ أو ١٣٧٢ هـ ، وبقي مديراً للمدرسة حتى عام ١٣٨٤ هـ ، ثم تعين سعود بن محمد آل بشر مديراً لمدرسة الروضة لمدة عام دراسي واحد ، حيث سافر إلى الرياض بعد تعيينه في كلية الملك عبد العزيز الحربية . ثم عاد محمد بن عبد الله آل بشر مديراً للمدرسة لفترة ثانية ، إلى أن انتقل إلى إدارة الدعوة في الداخل التابعة للرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد حتى أحيل إلى التقاعد نظاماً ، فتم التمديد له لمدة خمس سنوات .

رجل القرآن والتعليم والدعوة إلى الله ..

جهوده في الدعوة إلى الله :

كان رحمه الله لا يدع فرصة يجتمع فيها الناس إلا ويذكرهم بالله والآخرة ، في المساجد وفي المجالس ، والأعياد ، وتجمعات الناس . وكان يخرج مع رفقة له إلى القرى والهجر في الأفلاج وقرى الوشم ، والقصيم وغيرها ، يمكث أياماً يعلمهم العبادات ، وكثيراً ما نراه يقوم أمام المصلين في المسجد ليعلمهم كيف يصلي المسلم ، وكيف تكتمل أركان الصلاة وواجباتها ، ويطبق ذلك عملياً أمامهم ، ثم يطلب من أحد الحضور أن يفعل ذلك حتى يرسخ العلم في أذهانهم. ولهذا السبب كان يتبسط في لغته عندما يدعو الناس إلى الخير ، فيأتي بالنصوص الشرعية ثم يضرب الأمثال من واقع الناس وحياتهم بلغة سهلة حتى يُقرب المعنى إلى مستوى إدراكهم ووعيمهم ، مع تركيز على العقيدة والعبادات .

كما عُرف عنه رحمه الله بإصلاح ذات البين ، بين الزوجين ، أو بين الأسر ، وبخاصة فيما يسمى بـ (الحجر على الفتيات) أو الخلاف بين القبائل ، وله قصص مشهورة في ذلك يضيق المقام عن حصرها ، ليس في الروضة فقط بل في أكثر من مكان من الأفلاج .





العم مسفر بن ابراهيم بن مسفر آل بشر

مولده : في محرم سنة (فتح حائل) عام ١٣٤٠ هـ في الروضة.

أبنائه : عبدالعزيز (رحمه الله) وعبدالرحمن ومحمد وخالد وسبع من البنات.

أهم أعماله : درس على بعض علماء عصره مثل الشيخ محمد المطوع آل بشر وغيرهم

وعمل بالزراعة وكان من طليعة المعلمين الأوائل بمدرسة ليلي الأولى عام ١٣٦٩ هـ

(طارق بن زياد حالياً) وبعدها انتقل للعمل بوزارة المعارف بالرياض وفي عام ١٣٩٥ هـ

افتتحت مندوبية تعليم البنات بالأفلاج (إدارة تعليم البنات حالياً) وتم توجيهه ليكون

مديراً لها حتى تقاعده عام ١٤٠٤ هـ ، وقد كان يعد العم مسفر مرجعاً لتاريخ قبيلة آل بشر في الروضة.

وفاته : أراد الله سبحانه أن تكون وفاته مع ابنه عبدالعزيز في يوم واحد بعد مرض عانوا منه جميعاً

بيوم الأحد ١٦ / ١ / ١٤٣٣ هـ وصلي عليهم بجامع الراجحي بالرياض ودفنوا بمقبرة النسيم .

العم سفر بن عبدالرحمن بن سفر آل بشر

مولده : في الروضة عام ١٣٤١ هـ .

أبنائه : عبدالله وثلاث من البنات .

أهم أعماله : عمل بدار الأيتام بليلى التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية

بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٣٧٦ هـ ثم نقل خدماته لوزارة العدل في محكمة الأفلاج

بتاريخ ١ / ٤ / ١٣٨٨ هـ واستمر في الوظيفة حتى وفاته ، اشتهر

عنه تواضعه الجم ومحبته لأبناء عمومته وتقديم يد العون لهم .

وفاته : توفي في حادث سير بالطائف في ١٨ / ١٠ / ١٤٠٢ هـ .



العم محمد بن عبدالعزيز بن سفر آل بشر

مولده : يقارب سنة السبلة ١٣٤٧ هـ .

أبنائه : عبدالعزيز، وناجي رحمه الله وأربع من البنات .

أهم أعماله : اشتغل في إمارة القنفذة وكان مسؤول الزكاة والقائم على شؤون البادية

فيها ، مكث بها سبع سنوات ورجع للأفلاج وعمل في هيئة الأمر بالمعروف إلى أن أحيل

للتقاعد عمل بالزراعة وقد برع في علم الحساب والفرائض ومعرفة أوقات الزرع

ومعرفته بأملأ قبيلة آل بشر في الروضة حتى أصبح مرجعاً في هذه العلوم .

وفاته : فجر الخميس ١١ / ٥ / ١٤٢٧ هـ بالروضة عن عمر ناهز الثمانين عام وصلي عليه

بجامع ابن وحيد ودفن بالمقبرة الجنوبية من ليلي .



العم سعد بن سفر بن عبداللله آل بشر

مولده : عام ١٣٥٤ هـ في الروضة .

أبنائه : سفر ومسفر وأربع من البنات .

أهم أعماله : عمل بالزراعة وبعدها انتقل للعمل بإمارة القنفذة من عام ١٣٧٩ هـ إلى

١٣٨٦ هـ ، وبعدها انتقل إلى مكة المكرمة وعمل بهيئة الأمر بالمعروف ومكث بها قرابة

الثلاثين عام وقد اشتهر عنه بلقب (صاحب الثلاثين حجة) وذلك من فضل الله عليه

واشتهر عنه كثرة طوافه في بيت الله الحرام ومن بعدها انتقل إلى الرياض واشتغل بالأذان

وبعد ذلك رجع إلى الأفلاج وعمل بهيئة الأمر بالمعروف حتى تقاعده عام ١٤١٤ هـ .

وفاته : توفي يوم الأربعاء ١٤ / ١١ / ١٤٢٢ هـ بعد مرض عانى منه قرابة ست سنوات وصلي عليه بجامع ابن

وحيد ودفن بمقبرة ليلي الجنوبية .



مجلس الشيخ محمد بن عبداللله آل بشر رحمة الله

ومما اشتهر به تطبيق السنن في حياته وإحيائها في حياة من هم حوله ، ومما يُذكر في ذلك أنه يشجع الناس .

شارك في فتوحات الدولة السعودية في شبابه ثم تفرغ للعلم والدعوة إلى الخير ..

مثلاً : على إمامة الأذى عن الطريق ، فقد كان يجمع أطفال الروضة ويطلب منهم جمع المخلفات من الورق والعلب وغيرها ، ويمنحهم مكافأة عبارة عن حلويات متنوعة ، وأكثر من يجمع من الأطفال يحصل على الكمية الأكبر من الحلويات ، ثم تُجمع المخلفات وترمى في قلب مهجور .

برقية الملك سعود

طلب قاضي الأفلاج الشيخ عبد اللطيف بن محمد آل الشيخ تكوين (هيئة نظر) من أهل (الخبرة والمعرفة) ، واقترحوا عليه محمد بن عبد الله آل بشر (مطوع بن محمد) ، وشايخ ابن عبد الله آل حبشان ، ومبارك بن عبد الله آل معجب ، وهم أعوان للقاضي يقومون على محل النزاع ، مثل مجاري السيول وغيرها ليستأنس القاضي برأيهم قبل أن يصدر حكمه . رفض محمد بن عبد الله آل بشر أن يكون عضواً في هيئة النظر ، بحجة أنها مشكلات بين الناس لا يريد أن يدخل فيها لكن أمير الأفلاج آنذاك فهد بن زعير أبرق للملك سعود (عندما كان ولياً للعهد) طالباً منه أن يوجه إليه برقية بالموافقة ، فوافق نزولاً عند رغبة ولي الأمر .

قصته مع الأمير سلطان بن عبد العزيز

يروى ابنه العميد متقاعد إبراهيم أن والده دخل المستشفى العسكري القديم لعلاج عينه عام ١٣٩٥ هـ ، وكانت (الشرطة

الحربية) تكلف أحد منسوبيها ليأمر الناس بالصلاة عند دخول وقتها ، لكن بعض الأطباء يتركون أعمالهم ويتجمعون في إحدى غرف المستشفى . بلغ ذلك الوالد ، وعندما خرج من المستشفى ذهب إلى الأمير سلطان في مكتبه وعرف بنفسه ، والغرض من زيارته ، فقام الأمير من مكتبه وجلس بجواره ومعه ورق وقلم ، وبدأ يسجل الملحوظات بنفسه ، ثم أصدر الأمير برقية عاجلة للشرطة العسكرية والشؤون الدينية ، وسلاح الإشارة ، يطلب منهم خروج الجميع إلى المسجد إذا دخل وقت الصلاة ، وطلب من سلاح الإشارة تركيب مكبرات الصوت على جميع مباني المستشفى بحيث إذا رُفع الأذان يسمعه الجميع . هذا مثال واحد فقط على أن ضيفنا رحمه الله يستفيد من كل فرصة في الدعوة إلى الله .

وفاته :

بعد عودته إلى الرياض عام ١٤٠٦ هـ ، تفرغ للعبادة وقراءة القرآن ، وزيارة العلماء وطلبة العلم والدعاة ، واستقبال الوفود في منزله ، حتى توفي رحمه الله في ٢٨ شعبان من عام ١٤٢١ هـ إثر مرض لم يمهل طويلاً ، فقد دخل المستشفى إثر غيبوبة أملت به وتوفي بعد يومين من دخوله ، وقد استجاب الله لدعوته التي كان يكررها كثيراً : (اللهم هون ميتتي) ، (اللهم لا تعذبني ولا تعذب بي) .

رحم الله الشيخ محمد بن عبداللله آل بشر رحمة واسعة جزاء ما قدم

لدينه ووطنه وأهله وعشيرته والمسلمين.

مواليد آل بشر

تتقدم مجلة آل بشر بأحر التهاني للإخوة بقدمهم الموهب الجديد

ساتلين العلي القدير أن يلبثكم لياقاً حسناً

وأن يرزقهم بر آبائهم، ويجعلهم من عباده الصالحين

هتان في منزل عبد الرحمن بن سلمان بن مطرف

فهد في منزل الشمي بن عبد الله بن ناصر

يسرا في منزل د. الشيخ بشر بن فهد بن سقران

جنان في منزل الشيخ حبيب بن فهد بن سقران

فيصل في منزل محمد بن عبد العزيز بن مسفر

محمد في منزل ياسر بن محمد بن سعود

سعود في منزل محمد بن طارق بن سعود



عملية جراحية
لعدي بن إبراهيم بن سقران
بمستشفى الملك خالد الجامعي

أجرى عدي بن إبراهيم بن سقران عملية جراحية عبارة عن استئصال شريان في الأمعاء بمستشفى الملك خالد الجامعي بسبب نزيف دموي أصابه قبل فترة، وينعم الآن بصحة جيدة ولله الحمد .



عملية جراحية
لمحمد بن شخبوط بن عبدالعزيز
في استراليا

أجرى محمد بن شخبوط بن عبدالعزيز عملية جراحية هناك بمدينة سيدني بمستشفى University Hospital في منطقة البطن (الفتاق) تكلت ولله الحمد بالنجاح .



عملية جراحية
لمعاذ بن محمد بن سقران
بمستشفى الحبيب

أجرى معاذ بن محمد بن سقران في مستشفى الحبيب بمدينة الرياض عملية ناجحة في منطقة الظهر إثر انزلاق عانى منه مؤخراً، تمنياتنا له بالشفاء الدائم.

صدر كتاب أ.د محمد بن سعود بن محمد

صدر أول نتاج علمي لمركز الفكر العالمي عن السعودية "السلفية السعودية في الكتابات الغربية.. رؤية تصحيحية" للدكتور محمد بن سعود ال بشر أستاذ الإعلام السياسي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .



تكريم أ. عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بمناسبة تقاعده

قامت مدرسة بلال بن رباح بالروضة في محافظة الأفلاج بتكريم الأستاذ عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله وذلك بمناسبة تقاعده وانتهاء خدمته التي دامت ٢٧ عاماً في قطاع تعليم الأفلاج .



تكريم أ. محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بمناسبة تقاعده

أقام قسم التقييم الشامل بإدارة التربية والتعليم في محافظة الأفلاج تكريم للأستاذ محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بمناسبة تقاعده بعد خدمته استمرت لـ ٢٦ عاماً قضاه في خدمة تعليم الأفلاج .



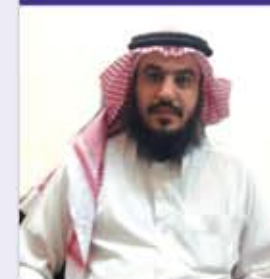
الفارس عبدالإله بن فهد بن سعود الرابع على مستوى الشرق الأوسط

حقق الفارس عبدالإله بن فهد بن سعود المركز الرابع على مستوى الشرق الأوسط في بطولة الخيل المفتوحة بشوط خيول مستوى أ في ميدان كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالحصان (المرتجز) .



الحمد لله على السلامة

عملية جراحية
لمنصور بن سلمان بن مطرف
بمدينة الملك فهد الطبية



أجرى منصور بن سلمان بن مطرف عملية ناجحة في مدينة الملك فهد الطبية إثر عارض صحي في القلب، الحمد لله على سلامتكم أبا سلمان.

عملية جراحية
للعم شخبوط بن عبدالعزيز
بمستشفى الملك خالد للعيون



أجرى العم شخبوط بن عبدالعزيز عملية جراحية في العين بمستشفى الملك خالد للعيون بمدينة الرياض إثر مرض عانى منه مؤخراً، متعه الله بالصحة والعافية وطول العمر على طاعة .



الزواج ألف مبروك

خالد بن عبدالله بن ناصر
احتفل الشاب خالد بن عبدالله بن ناصر
بزواجه من كريمة الشيخ عبيد بن عبدالله ال ردعان
يوم ١-١٢-١٤٣٣هـ في قاعة بانوراما بمحافظة الأفلاج



زياد بن إبراهيم بن سقران
احتفل الشاب زياد بن إبراهيم بن سقران
بزواجه من كريمة الشيخ عبدالله بن سعود ال سيف رحمه الله
يوم ١٨-١٠-١٤٣٣هـ في قاعة القلعة بمدينة الرياض



عبدالمحسن بن سعود بن عبدالله
احتفل الشاب عبدالمحسن بن سعود بن عبدالله
بزواجه من كريمة فهد بن عبدالعزيز المعجل
يوم ٣-١٠-١٤٣٣هـ في مدينة الرياض



ناصر بن إبراهيم بن ناصر
احتفل الشاب ناصر بن إبراهيم بن ناصر
بزواجه من كريمة عبدالله بن سفر بن عبد الرحمن ال بشر
يوم ٥-١٠-١٤٣٣هـ في محافظة الأفلاج.



تعيينات وترقيات

د. مسفر بن عبدالله ال بشر مديراً لجائزة الأمير نايف للسنة النبوية وترقيته إلى (أستاذ مشارك)
وافق معالي وزير التعليم العالي بناء على موافقة مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية على تمديد عمل
الدكتور مسفر بن عبدالله ال بشر مديراً لجائزة نايف بن عبدالعزيز ال سعود للسنة النبوية والدراسات الإسلامية
المعاصرة وذلك تلبية لرغبة صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف وزير الداخلية نائب المشرف العام على
الجائزة ، كما وافق المجلس العلمي في جامعة الإمام على ترقية الدكتور مسفر إلى رتبة أستاذ مشارك .



ترقية صاحب الفضيلة الشيخ محمد بن عبدالله بن سفر إلى درجة قاضي استئناف
صدر قرار المقام السامي بترقية فضيلة الشيخ / محمد بن عبدالله بن سفر القاضي بالمحكمة العامة
بالمدينة المنورة إلى قاضي استئناف بمحكمة الاستئناف بنجران .



ترقية صاحب الفضيلة الشيخ حبيب بن فهد بن سقران إلى درجة قاضي استئناف
صدر قرار المقام السامي بترقية فضيلة الشيخ / حبيب بن فهد بن سقران القاضي بالمحكمة العامة
بالرياض إلى قاضي استئناف بمحكمة الاستئناف بجازان .



تعيين الشيخ مازن بن محمد بن سقران قاضي بمنطقة نجران
صدر عن المجلس الأعلى للقضاء توجيه القاضي القاضي مازن بن محمد بن سقران لمباشرة
عمله بالمحكمة الجزئية في منطقة نجران .



ترقية الدكتور العقيد حاتم بن غازي بن إبراهيم إلى رتبة عميد
صدرت الموافقة السامية بترقية العقيد الدكتور : حاتم بن غازي آل بشر بقطاع الأمن العام
إلى رتبة عميد ، نبارك له هذه الرتبة الجديدة .



ترقية أ. محمد بن مسفر بن إبراهيم للثانية عشر بجامعة نورة
صدر قرار مجلس جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن برئاسة معالي مديرة الجامعة ، بترقية
الأستاذ محمد بن مسفر بن إبراهيم للمرتبة (الثانية عشرة) على وظيفة خبير تعليمي
بالجامعة.



تعيين أ. سعد بن عبدالله بن سفر نائباً لرئيس المجلس البلدي بمحافظة الأفلاج
تم تعيين أ. سعد بن عبدالله بن سفر نائباً لرئيس المجلس البلدي بمحافظة الأفلاج . الجدير
بالذكر أن الأستاذ سعد عمل رئيساً للجنة الانتخابية بالمحافظة .



تعيين الملازم أول سعود بن ناجي بن مسفر مدير مرور محافظة بدر
صدر قرار الادارة العامة للمرور بتعيين الملازم أول سعود بن ناجي بن مسفر مدير
لمرور محافظة بدر التابعة لمنطقة المدينة المنورة .



ترقية الملازم أول محمد بن طارق بن سعود بالحرس الوطني
صدر قرار بترقية محمد بن طارق بن سعود إلى رتبة ملازم أول بالحرس الوطني .



ترقية أ. منصور بن سلمان بن مطرف بالأحوال المدنية بمنطقة الرياض
صدر قرار بترقية منصور بن سلمان بن مطرف إلى المرتبة السابعة في وكالة الأحوال
المدنية بمنطقة الرياض .



تعيين أ. فهد بن عبدالله بن ناصر مدير مكتب البريد بالروضة
صدر قرار مؤسسة البريد السعودي بتعيين أ. فهد بن عبدالله بن ناصر مدير مكتب بريد مركز
الروضة بمحافظة الأفلاج .



ترقية أ. خالد بن عبدالله بن ناصر بوزارة التربية والتعليم
صدر قرار سعادة مدير عام الشؤون الإدارية والمالية في وزارة التربية والتعليم بترقية خالد
بن عبدالله بن ناصر إلى المرتبة السادسة في قسم الإعلام التربوي بإدارة التربية والتعليم
بمحافظة الأفلاج .



شهادات



الدكتوراه من جامعة الامام ل خديجة بنت عبدالله بن محمد	الدكتوراه من جامعة الامام ل فاطمة بنت عبدالله بن محمد	الماجستير من جامعة الامام ل شيخة بنت عبدالله بن محمد
حصلت خديجة بنت عبدالله بن محمد على درجة الدكتوراه من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قسم الدعوة والاحتساب .	وافق معالي مدير جامعة الامام على تعيين د . فاطمة بنت عبدالله بن محمد (استاذ مساعد) بقسم التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية .	حصلت شيخة بنت عبدالله بن محمد على درجة الماجستير من قسم الدعوة بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الأولى .

الماجستير من جامعة الملك سعود ل زياد بن ابراهيم بن سقران
حصل زياد بن ابراهيم بن سقران على درجة الماجستير من كلية العلوم بجامعة الملك سعود في مجال تقييم الخطر الزلزالي بمنطقة تبوك شمال المملكة العربية السعودية .

الماجستير من كندا ل لعبدالعزیز بن محمد بن عبدالله
حصل عبدالعزیز بن محمد بن عبدالله على شهادة الماجستير من جامعة Thompson Rivers University في تخصص إدارة الأعمال في كندا .

الماجستير من امريكا ل عبدالمحسن بن سعود بن عبدالله
حصل عبدالمحسن بن سعود بن عبدالله على درجة الماجستير في تخصص نظم المعلومات من جامعة ميرلاند بالولايات المتحدة الأمريكية .

البكالوريوس من جامعة الامام ل اروى بنت عبدالله بن فهد بن ناصر
حصلت اروى بنت عبدالله بن فهد بن ناصر على شهادة البكالوريوس في الأدب الانجليزي من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف .

البكالوريوس من جامعة سلمان ل حبيب بن محمد بن عبدالرحمن
حصل حبيب بن محمد بن عبدالرحمن على شهادة البكالوريوس في تخصص إدارة الأعمال - إدارة مالية - من كلية العلوم والدراسات الانسانية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز بالافلاج .

البكالوريوس من جامعة الملك سعود ل عبير بنت عبدالعزيز بن سقران
حصلت عبير بنت عبدالعزيز بن سقران على درجة البكالوريوس من جامعة الملك سعود في قسم علم النفس .

البكالوريوس من جامعة سلمان ل عدي بن ابراهيم بن سقران
حصل عدي بن ابراهيم بن سقران على شهادة البكالوريوس في تخصص الادب الانجليزي من كلية العلوم والدراسات الإنسانية بجامعة سلمان بن عبدالعزيز بالافلاج .

البكالوريوس من جامعة الملك سعود ل فهد بن عبدالله بن عبدالرحمن
حصل فهد بن عبدالله بن عبدالرحمن على شهادة البكالوريوس من كلية التربية بجامعة الملك سعود في تخصص التربية الخاصة - صعوبات تعلم .

الإمتياز ل غدير بنت مسفر بن محمد على مستوى منطقة الرياض
هنت إدارة التربية والتعليم والتعليم بمنطقة الرياض الطالبة غدير بنت مسفر بن محمد "ثاني ثانوي" بمناسبة حصولها على تقدير ممتاز على مستوى منطقة الرياض ، تمنياتنا لها بدوام التوفيق والنجاح.

لن نتحقق أمنيتك في الحياة

عندما يدرك الإنسان الأمور تبدأ نفسه تحدثه بعدة أمور بعضها يستحيل تحقيقه لأسباب كثيرة و بعضها الآخر يمكن تحقيقه وهي كلها تدخل في باب الأمانى المشروعة ومن باب (**ولا تس نصيبك من الدنيا**) . و المسلم العارف بحقيقة الدنيا و سرعة تغيرها و تحولها و ثقلها يدرك أنه لولا الله ثم هذه الأمانى لما عمرت الأرض و تكاثر الخلق . فهو يعيش فيها بين الرجاء و الخوف و لا ملامة عليه في تلك الأمانى ما دامت خالية من المخالفة الشرعية بل إن العيش بدون ذلك الشعور و الطموح سيجعل الحياة كئيبة حزينة مملة!

قد يتمنى المرء في هذه الدنيا أموراً كثيرة و تمضي به الأيام دون تحقيقها و بعد فترة من الزمن يتبين له أن سبب عدم تحقيقها عدم واقعيتها و عدم مناسبتها لقدراته و إمكانياته! فمن الحكمة و العقل أن تكون أمنية كل شخص متوافقة مع المتاح له و المتوفر له من أدوات حتى يستطيع تحقيق أمنيته. لا بأس من الطموح العالي بشرط أن يكون متوافقاً مع حالك و مناسباً لواقعك و حتى لا ترهق نفسك كثيراً ركز فقط على الأمور قريبة المآل و عند تحقيقها انتقل إلى ما هو أكبر، بعد فترة ستشعر أنك وصلت إلى أمانيك في هدأة نفس و راحة بال .

و كلما كانت النفس كبيرة كلما كان طموحها و أمانيتها كبيرة و كما قيل إذا كانت النفوس كباراً تعبت في مرادها الأجسام . و لا يفاوتك أن يكون في قلبك أن كل تلك الأمانى التي تتمنى تحقيقها في حياتك أن أمرها بيد الله وحده و ليس عليك إلا بذل الأسباب لتحقيقها مع دعاء الله بأن يسهل أمرها إذا كان في تحقيقها خير لك في دنياك و آخرتك . بهذا النهج و السلوك يخف الضجر و الحزن حال عدم تحققها بل سينقلب ذلك نعمة و فرحة في قلبك لأن الخير كل الخير فيما قدره و كتبه الله و أمر المؤمن كله خير . و لا يحبطك عدم تحقيق الأمنية التي خططت لها بل اجعل ذلك دافعاً لك للانتقال إلى غيرها فقد يغلق عنك باب و يفتح في جهات أخرى أبواب و لله الأمر من قبل و من بعد .

ما كل ما يتمنى المرء يدركه تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن

قال أحد السلف : إن لي نفساً توافه ، ما تمنى شيئاً إلا نالته ، تمنى الإمارة فنالها و تمنى الخلافة فنالها و أنا الآن اتوق للجنة و ارجو أن أنالها . أسأل الله أن يحقق لنا جميعاً كل أمانينا و يجعلها عوناً على طاعته و أن يبارك في أعمارنا و أعمالنا و يجعلها خالصة لوجهه الكريم .



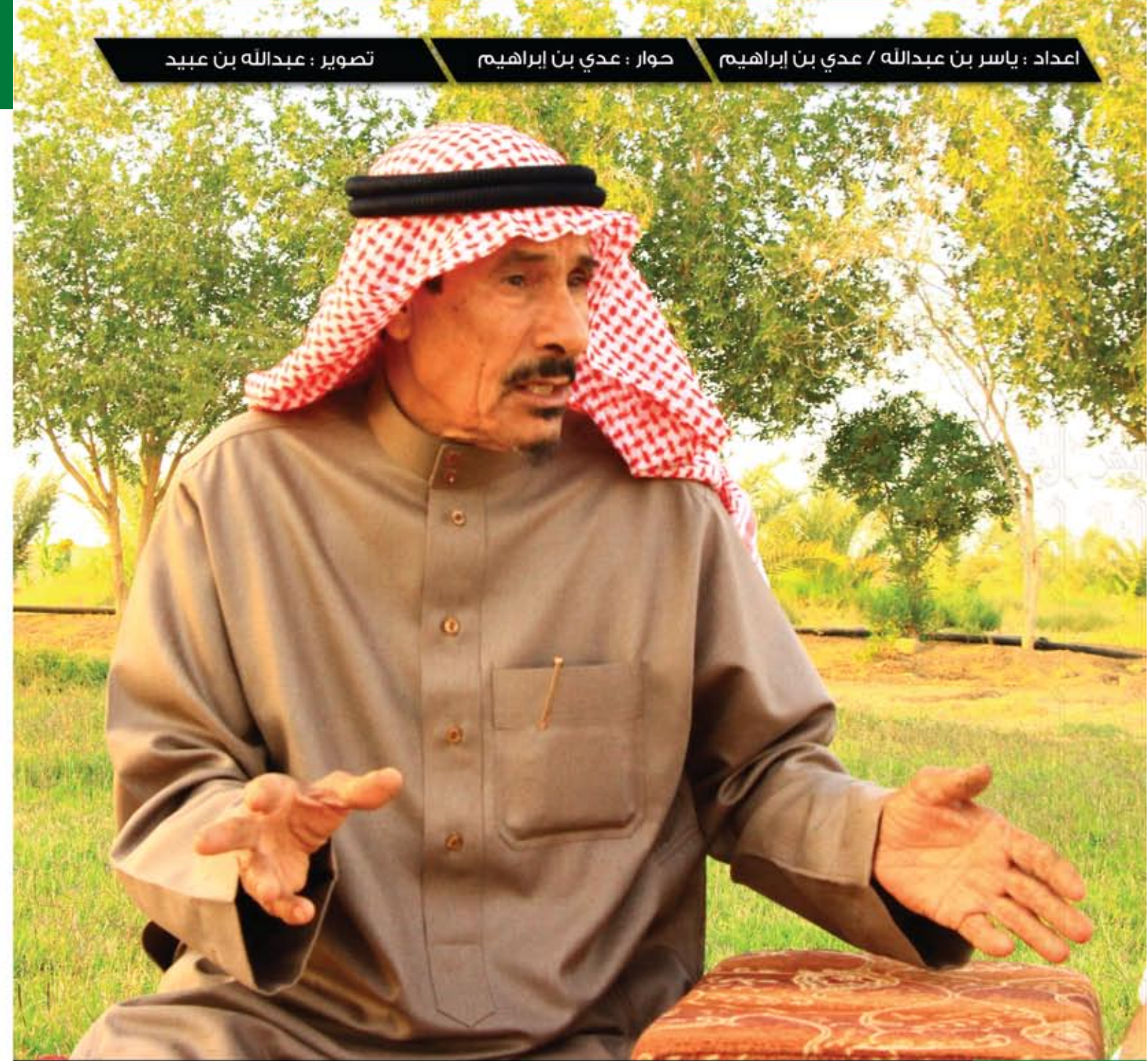
مطرف بن سلمان بن مطرف
قاضي بمحكمة القطيف

عبدالله بن عبدالرحمن آل بشر

تصوير : عبدالله بن عبيد

حوار : عدي بن إبراهيم

إعداد : ياسر بن عبدالله / عدي بن إبراهيم



اختبئت في "الأثله" هرباً من "المطوع".

عند "مسناة" الروضة كنا كالجسد الواحد.

موهبة اكتشاف المياه كانت صدفة ، والعم فهد بن ناصر هو من اكتشفني .



• في البداية نرحب بك يا عم عبدالله ، ضيفاً عزيزاً علينا في العدد الثاني من مجلة آل بشر

اللَّهُ يحبيكم ويا مرحبا بكم على محلكم وإن شاء الله أكون عند ثقثكم ضيف خفيف عليكم وعلى القارئ الكريم

نبدأ من البطاقة الشخصية لكم :

عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن صالح آل بشر ، ولدت في بلدة الروضة عام ١٣٧٣ هـ ، لي من الأبناء عبدالرحمن وفهد ، وست من البنات الله يحفظهم. نشأت في بيت الوالد بقصر آل بشر في الروضة ، وكانت نشأتي كأبي شخص ولد في بيئة محافظة في ذلك الوقت ، وكنت بكر والدي الذي كان يشتغل في الفلاحة في أرض الرقيسية أغلب حياته ، حتى أصبح مؤذناً لمسجد آل بشر لمدة خمسين سنة إلى أن توفاه الله. كان رحمه الله غير متعلم ، ولكنه رَسَخَ فينا حب الدين والأخلاق الفاضلة ومحبة إخواننا وأبناء عمومتنا ، والتمسك بعبادات الأسرة وتقاليدها ، وكان يحرص علينا أن نكون بجانبه . تزوجت في أوائل عام ١٣٩٢ هـ ، وكنت في صف الثاني المتوسط ، وكانت رغبة الوالد ، أول مولود لي في شهر رجب عام ١٣٩٢ هـ .

هل تذكر بعض مواقفك في المدرسة مع الشيخ

رحمه الله ؟

كان العم المطوع -الله يرحمه- حريص على حضور الطلاب للمدرسة ، أذكر في يوم من الأيام لما كنت طالب كنت نويت الغياب فطلع الشيخ من المدرسة يدورني ، وكنت عارف أن الشيخ يروح للبيوت يجيب الطلاب الغايين من بيوتهم ، وكانت شجرة "الأثله" شرق منزلنا فاخبتت في جحورها ، وما مرت دقائق إلا ذاك الرأس اللي يدخل علي ، فما كان إلا هو الشيخ بنفسه. خذاني من ثوبي وطلعني منها ، وما ضربني الله يرحمه .

حدثنا عن مواقفك مع بعض أقرانك مثل عرفج بن

نمشان وعبدالرحمن بن مسفر بن فهد ؟

كنا نجتمع في الليل ومعنا شباب يجونا من السيخ نلعب مع بعض الألعاب المشهورة في ذلك الوقت مثل "العين" و "عظيم يالاح" وغيرها .

وماذا عن دراستك في محافظة القويعية ؟

في عام ١٣٨٧ هـ قبلوا أخوي محمد وقدر الله أنهم ما يقبلوني. بعدها بسنة التحقت بالمعهد العلمي في القويعية أنا ومجموعة طلاب كان عددا حوالي ٢٥ طالب من الأفلاج ، و طلبني الشيخ عبدالعزيز بن ناجي آل مبارك للسكن مع ولده ومع أخوه محمد ، وكان كل خمسة طلاب تقريبا في بيت لوحدهم . وبعد أن نجحت من الصف الأول المتوسط انتقلت إلى المعهد العلمي بالأفلاج وأكملت فيه المتوسط والثانوي وكانت الدارسة فيه خمس سنوات وتخرجت عام ١٣٩٤ هـ من الثانوية . وبعدها التحقت بمعهد إعداد المعلمين بالرياض "كلية المعلمين حاليا" درست فيه سنة حتى أكون بعدها مؤهلا للتدريس.

◀ التفوق والتنافس كان سمة طلاب «السرّج والتريك»... ولا أراه في جيل «الأيّاد».

أول محطات تدريسك أين كانت ؟

كان أول تعيين لي في مدرسة القطين بالسبيح في الأفلاج ، مكثت فيها شهراً ونصف ، وبعدها طلب العم عبدالله بن ناصر من الشيخ محمد بن علي الزنان رحمه الله (مدير التعليم في الأفلاج في ذلك الوقت) نقلي إلى مدرسة الروضة ، وبعد مباشرتي في مدرسة الروضة كان العم عبدالله يسند إلي بعض الأعمال الإدارية مساعداً له. وفي عام ١٣٩٨ هـ انتقلنا إلى المبنى الجديد للمدرسة.

كيف كانت بدايات تعليمك ؟

كانت بداية تعليمي في عام ١٣٨٢ هـ ، علماً أنه لم تكن لدي رغبة في التعليم ، فلم يكن هناك من هو أكبر مني ليوجهني ويحثني على دخول المدرسة. درست في مدرسة الروضة الابتدائية من الصف الأول الى الرابع في بيت الشيخ إبراهيم بن مسفر رحمه الله ، ثم انتقلنا الى بيت الشيخ محمد بن عبدالله "المطوع" وأكملنا باقي المرحلة الابتدائية ، ثم انتقلت للمتوسطة في ليلى ، لكنني تركت المدرسة لأسباب منها : ضعف الإمكانيات ، إذ لم تكن هناك وسائل نقل وقتها ، فقد كنا نمشي على الأقدام مع ظروف الجو الصعبة في الحر والبرد ، وأحياناً نتأخر في الوصول للمدرسة حيث نلقى من المشقة والتعب الشيء الكثير. أيضاً من الأسباب ضعف وسائل التعليم ، ضعف الحالة المادية لدينا.

◀ «العين» و «عظيم يالاح» كانت أشهر ألعابنا .

هل تذكر زملائك في المدرسة ؟

أذكر منهم ناصر محمد البصري وأخوه عبدالله وأحد أبناء آل بتال وأخوي محمد الذي كنت وإياه في صف واحد ، وابن العم محمد بن سفران آل بشر.

هل تذكر لنا بعض مواقفك في المدرسة ؟

أذكر لما كنا نطلع من المدرسة نتضارب مع بعض الطلاب وبعدها كلن يروح في حال سبيله ، ولكن الصدور ما تحمل إلا العفوية لأننا ما نعدّها إلا "مشاجرة يومية" ما توصل إلى استدعاء الشرطة مثلاً لأنها شي تعودنا عليه.

من من المعلمين درست على ايديهم ؟

درسني العم عبدالله بن ناصر آل بشر والمطوع وابن سعد الحقباني والأستاذ عبداللطيف إبراهيم جابر اللي كان وقتها مدرس ويقوم ببعض الأعمال الإدارية مسانداً لمدير المدرسة الشيخ محمد بن عبدالله "المطوع" و أذكر كذلك الأستاذ جهاد الميموني والأستاذ عاصي ، جميعهم فلسطينيون درسونا في الصف الخامس والسادس.

بما أنك ذكرت مدير المدرسة الشيخ محمد بن عبدالله

"المطوع" ، كيف تصف شخصيته ؟

كان رحمه الله رجلاً من الطراز الأول ، وكان حريصاً في معاملته مع الطلاب والمدرسين وأيضاً حريصاً على تدينهم وتمسكهم بالأخلاق الفاضلة .



بما أنك عاصرت العم عبدالله بن ناصر حدثنا عن شخصيته في المدرسة

كان العم عبدالله يتصف بالمرونة في العمل والشدة على الطلاب والمدرسين. وهو من الأشخاص اللي واكبت فترة عمله التعليم القديم والحديث ، وهو أيضا يعد من أوائل المعلمين في الأفلاج .

﴿ ابريه أول من أمتلك سيارة «لوري» في الروضة.﴾

كيف تقيم مستوى الطلاب في التعليم بعد أن أمضيت أكثر من ٣٨ عاماً في أروقة التعليم ؟

الطلاب في السابق كانوا أقوياء ويحبون التنافس بينهم ، كنا ندرس على نور السراج و(الترك) ، ومع ذلك نحصل على درجات عالية ، وكان هناك اهتمام وتشجيع من أولياء الأمور ، لكن في هذا الوقت نرى كثيراً من أولياء الأمور أهملوا متابعتهم لأبنائهم. أيضاً في السابق ما كان فيه ملهيات مثل ما هو الحال الآن من الانشغال بالإلكترونيات.

ماهي بدايات دخول الكهرباء إلى الروضة ؟

كانت بدايات دخول الكهرباء عام ١٢٩٥ هـ لما اقترح العم فهد بن ناصر رحمه الله أن ندخل الكهرباء للروضة ، بحثنا عن طريقة مناسبة لتشغيل الكهرباء فاشترينا ماطوراً ومكيئة ، وكنت وقتها المسؤول عن تشغيل المكيئة وتوصيل الأسلاك الى داخل البيوت. أشغلها من بعد المغرب لمدة ساعتين تقريباً. كانت المكيئة عند "قليب الرقيصة" لتقرب المكان من الماء ثم نقلناها للبرج الغربي من قصر العم فهد بن سفران ، وأخيراً نقلناها لشرق بيتنا الحالي . بعد ذلك أعطتنا شركة الكهرباء مكيئة جديدة ، ثم قدم الجماعة خطاباً الى أحد الأمراء وأهدانا مكيئة "ميتسوبيشي" ، كنا نقوم عليها باشتراكات بسيطة من الجماعة.

﴿ العيون هي منزلنا الوحيد ، والحبارى والأرانب صيدنا.﴾

من أول من أمتلك سيارة في الروضة ؟

كان عند إبراهيم بن حمد الفرشان وعند حماد بن عرنون آل مبارك وسواقه راشد بن سلمان سيارة (لوري) ثم مشتان بن محمد كان ينقل الطلاب معه إلى ليلى على جمس أبيض ، والعم فهد ناصر كان عنده وايت موديل ٥٨ ، وفي الصغو ثويني وعبدالله بن جريس . أذكر أننا



ذهبنا معه في رحلة طلابية للعيون وجينا هادفين من عين الراس وضيعنا الدرب وغررنا في (سهلة) حتى جاءت مجموعته سيارات "دخيلية" شفتها وعقبها دلينا الخط ورجعنا للروضة.

بحكم أن بيتكم اول بيت مسلح في الروضة، كيف كان التحول من بيوت الطين الى الجديدة؟

في الحقيقة بيتنا ما كان مسلح، لكن كنا مهتمين فيه بتليسه وبعمل الجص عليه وكان يشبه البيت المسلح.

حدثنا عن السيول وأبرز احتياطاتكم منها :

ما كان فيه احتياطات كثيرة، لأن دروب السيل كانت سهلة وما كان فيه حواجز تمنعه. وإذا شافوا السحاب أقبل بالخير راحوا يمشون على "المسناة" يسدون الفتحات اللي فيها. وإذا أحد من الجماعة دخل عليه السيل صاح بصوته فيستجيب الجميع ويساعدونه وما كان أحد منهم يتأخر أبداً.

سمعنا من بعض الجماعة أنك كنت موكل بتوصيل بعض الاغراض لهم من ليلى، هل المعلومة صحيحة ؟

هذا صحيح. كان معي دباب أداوم عليه للمعهد أنا وأخوي محمد، وأيضاً كان فهد بن سفران معه دباب ، وإذا رجعنا من المعهد جينا الأغراض اللي وصونا بها الجماعة لأن النقل كان ضعيف ، وإذا ما حصلنا نقل ما به الا "حمارة سفر" قالها ضاحكا.

﴿ في القويعية بدأت دراستي المتوسطة ، والسيح كان محطتي الأولى في مسيرة التعليم.﴾

إذا تعطينا لمحة بسيطة عن حياة الأعمام الكبار؟

كانوا الأعمام يجتمعون عند مقهاة العم فهد بن سفران وسفر بن عبدالرحمن ووالدي وغيرهم من الشيبان ، وإذا جاء وقت العصر يجتمعون عند البرج حتى تغيب الشمس، ومن بعد المغرب يبدأ دورنا بالشباب كنا نلعب في البرحة اللي شمال مسجد آل بشر حالياً. وكنا نطلع كثير للعيون ، أذكر كنا نطلع مع العم فهد بن ناصر وعمي سلمان ومسفر بن سفران ، وهي تعتبر المتزّه الوحيد لنا في ذاك الوقت. ومن الأماكن اللي نطلع لها " الثوير" مع بعض الشيبان والبقية يجلسون في مزارعهم .أكثر ماكننا نطلع أيام الأعياد، وكنا نطلع للصيد في أماكن قريبة أكثرها في العيون ، وأكثر من يحب الصيد عبدالله بن سفران الله يرحمه ، وأكثر صيدنا الحبارى والأرانب لأنها متوفرة بكثرة

والضبان قريبة. من أول يروحون يصيدون ويحطبون في نفس الوقت. أذكر دايم أبوي ومسفر بن سفران ونمشان طلعاتهم جميع ، وكانوا مره وهم راجعين هب عليهم غبار ومعد شافوا دربههم وقام نمشان ركب حمارته لأن النظر عنده ضعيف وقامت تمشي حتى حولت بهم من جنوب الصغو "السبيعية".

﴿ ضعنا في العيون...وسيارات «الدخيلية» أنقذتنا.﴾

على ذكر العيون ، هل صحيح أن الأجانب كانوا يزورون العيون ؟

صحيح ، إيطاليون وإنجليز يشتغلون في شركات ، كانوا يجيبون معهم قوارب وكنا نستغرب من أشكالها ، كانوا يسبحون في العين الكبيرة "عين الراس" ، وكان الواحد منهم يلبس زلاجات مائية متمسك بحبل ويتزلج على الماء ، وكنا مستغربين منهم ومن ألعابهم .

هل فيه أمراء أو شخصيات هامة تذكرهم زاروا الروضة ؟

أذكر منهم الأمير سعد بن ناصر السديري مستشار وزير الداخلية ، والأمير ابراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم الفضلي ، وكانت زيارته لنا تقريبا عام ١٢٩٥ هـ . وكنا استقبلناه عند شطاب وتقهوى فيه وبعدها راح لخوااله آل فهد وأمسى في صفيان غرب العمار وعقبها تغدا عندنا في العيون وجلس تقريباً ثلاث أيام ومعه أبناءه خالد والوليد وفهد مستشار الديوان الملكي سابقا.

حدثنا عن الحج وعام كم حجيت؟

حجينا عام ١٣٩٥ هـ انا وعيالي كلهم ووالدتي واخوي صالح ومعنا عيد الخبيش وكان محمد بن ناصر بسيارة ثانية معه عياله والعم فهد بن ناصر رحمه الله ، حتى وصلنا قبل البجادية وأمسينا بها ، ويوم أصبحنا احرمنا في السيل ويوم وصلنا مكة نصينا العم ناصر بن ابراهيم وما قصر معنا وكان وقتها سيارتنا هايلكس موديل ٧٥ شارينها من العثيم بسبعة آلاف ريال !!

﴿ مستشار وزير الداخلية في الروضة !﴾

أشتهرت بمعرفتك في اكتشاف المياه، حدثنا عن هذه الموهبة ؟

كانت بدايتها صدفة ، كنت أنا والعم فهد بن ناصر الله يرحمه في مزرعته لحفر بئر ، وكان فيه حديد مرمي على الأرض ، وقال لي ترى فيه طريقة يكتشفون بها الماء بالحديد . أستغربت من كلامه وأخذت حديدة وكانت ملتوية وممرتها على البير فبدت تدور في يدي ، وكررت الحركة أكثر من مرة عشان أتأكد ، فصار كلامه صحيحا، وطلبني العم فهد يجرب الحديدة لكن مادارت معه. قال لي كيف تدور معك وأنا لا. قلت مداعبا له اليد تفرق يا ابو ناصر. كان هذا عام ١٤٠٢ هـ ، ومريت على آبار الروضة كلها حوالي ٣٠ بير والصغو ١٥ بير والخرفة ١٥ بير ولبلى في مشروع المياه وأيضا مشروع قرية ستارة وفي حفيرة نساح والبديع والعجلية والسليل ووادي الدواسر والصحنة وغيرها كثير.

أيضاً علمنا أنك تقوم بالقراءة على المرضى احتساباً لوجه الله .

في الحقيقة لست متوسعا في هذا المجال ولكني اقرأ على بعض المرضى المصابين بالأمراض الجلدية ما تسمى (القروح) ، وأخط بالقلم على مكان الجرح ، ومن بعدها أبدأ بالقراءة والدعاء ، وهي طريقة ناجحة للشفاء وفعاله بأمر الله .



كانت لك بعض الأنشطة الاجتماعية ، حدثنا عنها ؟

كنت عضواً في لجنة التنمية الاجتماعية في الأفلاج من عام ١٤٠٠ هـ ، ومكثت فيها ٢٢ سنة ، و توليت رئاسة اللجنة من عام ١٤١٨ هـ إلى عام ١٤٢٢ هـ. كانت طبيعة عملنا نقوم ببناء الحاجات الضرورية في المنازل ، مثل المطبخ وبعض الغرف عن طريق صرف مبلغ البناء للشخص المحتاج . كان ذلك للبيوت الشعبية فقط ، في القرى والهجر البعيدة التابعة للخدمات الاجتماعية. كذلك كنا نشرف على روضة الأطفال ونصرف رواتب للمعلمين والمعلمات ، وكنا نضع لهم رحلات لبعض المدن مثل الدمام وحوطة سدير . كان عملنا تطوعياً ، ليس لنا وقت محدد ، متى ما دعت الحاجة اجتمعنا، كنا نجتمع في الغالب مرة في الشهر ، وكان عدد الأعضاء ستة ، أذكر منهم: عبدالعزيز بن حزام العجالي وكان رئيس اللجنة وأنا نائب اللجنة ومعنا محمد بن عبدالله بن شخبوط آل سلطان وعبدالله بن مسفر العثمان وسعد بن عتيق المواش وعبدالرحمن بن كلثم. وفي عام ١٤٢٢ هـ طلبت الإعضاء من رئاسة اللجنة وتولى رئاستها بعدي مفلح بن حشاش الكبري.

كيف ترى حياتك بعد التقاعد ؟ وماذا توصي زملائك السابقين في مدرسة الروضة ؟

راحة وحريه ، و أوصي زملائي بالصبر والأمانة .

كلمه ختامية توجهها لأبناء الجماعة ؟

أسأل الله أن يصلح شبابهم وأن يجمع شملهم ويبارك فيهم وأن يجمع كلمتهم على الحق وأن يدركوا أن الدنيا زائلة ، كلُّ سيموت و لكن لا يبقى للإنسان إلا عمله الصالح.



ملتقى الشباب



أقيم الملتقى الثاني لشباب آل بشر في يوم الخميس ١٣-٥-١٤٣٣هـ، في مدينة الرياض بمنطقة الثمامة ، ولقد تكفل مجلس آل بشر مشكوراً بتحمل نفقة الملتقى كاملة.

بدأ الملتقى من بعد صلاة العصر حتى منتصف الليل، و أشتمل على عدة أنشطة رياضية وترفيهية وثقافية، و قد أختتم الملتقى بحفلة شواء. غلب على الملتقى طابع العفوية لكي تتحقق الغاية من الاجتماعات من كسر الحواجز وتوثيق أواصر الصلة والتراحم.



رسالة مبتعث



الاسم: محمد بن شخبوط بن عبدالعزيز
التخصص: إدارة تقنية المعلومات
بلد الدراسة: استراليا - مدينة برزبن
نوع الدراسة: بكالوريوس

اكتب اليوم لعل في الكتابة تنفيساً عن الهم، فإلهم ان شاركه المرء مع من يحب خف عليه حمله. ولا أحق من أهلي وإخواني كي اشاركهم هذه المشاعر . منذ اليوم الأول الذي فيه حُزمت امتعتي مغادراً الافلاج متوجهاً لبلد البعثة وأنا في شوق لها اصارع هذا الشوق فيصيرني تارة واصرعه تارات. عزائي الوحيد ان ارتحالي لهدف شريف، وهل من شرف أعظم من طلب العلم. فإلهم كما ردد لي أبي دائماً هذه الكلمات يرفع بيتاً لا عماد له. لم تغب الافلاج عن بالي لحظة، ولا حتى أهلها الكرام فهم الحافز لي في غربتي. فان واجهت صعوبة في دراستي أو في غيرها تذكرت ان من خلفي رجالاً كراماً لم يتوانوا عن مساعدتي ان احتجتهم وهم في انتظار عودتي على احر من الجمر فلا سبيل إلى خذلانهم. فارقتمكم، يا من احب ولسان حالي يقول: فارقتمكم جسداً والقلب بينكم وبين قصور أجدادنا العامرة ،،، والشوق في كبدي يخبو ويشعل. انهي هنا خاطرتي شكراً شباب آل بشر لولا طموحاتكم لما رأينا هذي المجلة في إصدارها الثاني طالبا من أهلي ان لا ينسوني من دعائهم فهو سبب توفيقي بعد الله.



الاسم: عبدالله بن ابراهيم بن عبدالعزيز
الدولة: الولايات المتحدة الأمريكية ،
ولاية التاريو، مدينة بيتر بورو .
التخصص: بكالوريوس ادارة الاعمال

اهلا احبتي وابناء عمي آل بشر ، تمنياتي لكم بالتوفيق والنجاح ، ولا تنسوني من دعواتكم .



الاسم: فهد بن ناصر بن فهد
التخصص: هندسة ميكانيكية - طيران مدني
بلد الدراسة: بريطانيا - مدينة لندن.
نوع الدراسة: بكالوريوس

الحمد لله أولاً وأخراً وشكراً للقائمين على هذه المجلة المباركة للعائلة على اختياري لأكون من ضمن المشاركين في هذا العدد ، وإنه لمن المفرح أن نجد هذا الاهتمام بالتعليم من أفراد العائلة وخير دليل اعمامنا الكرام وما قد وصلو إليه من نجاح وتفوق في جميع المجالات، وإن شاء الله ان نكون خير خلف لخير سلف. ولا أنسى من وقفوا معي في مشواري وساندوني وشجعوني وهم والدي ووالدتي متعهما الله بالصحة وطول العمر .



الاسم: سعود بن خالد بن سعود بن مسفر
التخصص: علوم حاسب الي
بلد الدراسة: الولايات المتحدة الأمريكية،
ولاية إلينوي، مدينة كاربونديل .
نوع الدراسة: بكالوريوس

يطيب لي أن أهنئكم بصدد العدد الثاني من هذه المجلة والتي بحق نعيش معها ومع اعمامنا وأبناء العم بكل لهفة وشوق ، حيث استمتنا بالعدد الأول ايما استمتاع ولعلها فرصه بهذه المناسبة ان أتمنى من الجميع دراسة امكانيه ترميم قصر آل بشر بالروضة وجعله متحف لآل بشر لاسيما جيلنا الذي لا يعرف تاريخه وليكن معلماً ورمزاً لنا عبر التاريخ .



ربيع الروضة

شهدت محافظة الأفلاج في الشهر الأول من عام ١٤٣٤ هـ أمطاراً رعدية غزيرة شملت جميع أرجاء المحافظة أرتوت على إثرها الأرض وسالت الأودية والشعاب وغمرت المياه مزارع القرى وشوارع المدن. وحظيت قرية الروضة بنصيب كبير من هذه الأمطار حيث أوضح أعمامنا الكبار أن هذه الأمطار الشتوية لم تشهدها المحافظة منذ عشرات السنين. و في شهر ربيع الأول وبالتحديد في عطلة منتصف العام الدراسي ، كانت الأجواء الربيعية تغري على التنزه ، فنصبوا الشباب مخيمهم في فرشة الروضة التي أزدانت بالربيع عندما أكتست باللون الأخضر. فأصبح المخيم ملاذاً للجميع سواء من الكبار أو الصغار للتخلص من روتين الحياة المنزلية وضجيج المدن.





تصوير : عبدالله بن محمد بن عبدالله بن سفر



تصوير : غيداء بنت فهد بن محمد



نافذة إبداع “Creativity is allowing yourself to make mistakes



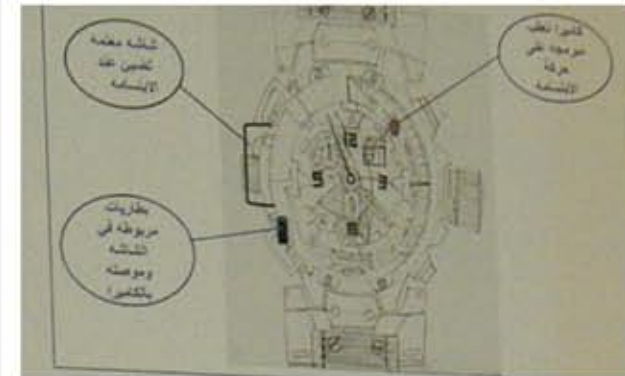
هنا نفتح نافذة صغيرة على عالم الإبداع لديكم



تصوير : شيخة بنت عبيد بن عبدالرحمن



تصوير : فهد بن عبيد بن عبدالرحمن



ضمن مسابقة أولمبياد الإبداع العلمي ، شاركت الموهبتان خديجة بنت سعد بن سفر آل بشر و رهدف بنت برجس الشكرة ببحثهما الذي تأهل بالمستوى الثاني على محافظة الأفلاج للمشاركة على مستوى محافظات الرياض. والمشروع عبارة عن بحث علمي لمشكلة وفرضية محددة في مجال الهندسة الكهربائية والميكانيكية لدراسة تأثير الابتسامة على صحة القلب والدماغ والصحة النفسية والاجتماعية.



تصوير : رهام بنت عبدالله بن سفر



تصوير : خالد بن فهد بن سفران



حصار الاماني

المسلم في هذه الحياة تتجاذبه غايتان ، غاية علوية سماوية وهي نيل رضى الله تعالى والترقي إلى أعلى عرصات الجنان ؛ ورغبة دنيوية آنية وهي متع الحياة وزخرفها. والمسلم الحصيف يوازن بين الرغبتين ويرتب الأوليات فلا تغطي الغاية الدنيا على الغاية الأسمى.

وهذه من أظهر أمور الديانة ، لكن إبليس عليه من الله ما يستحق يجلب على الناس بخيله ورجله. ومن أخفى أسلحته وأمضاها وقعاً على الناس هو التثبيط بالأماني والتسويق : ﴿ يعدةم ويمنيهم وما يعدةم الشيطان إلا غروراً ﴾ ، فإذا رأى من المسلم تقبلاً وإقبالاً على الخير خدعه بالتسويق ، وأنه في المستقبل سيعمل وينقطع للخير لكن بعد فراغه مما في يده من مهمات الدنيا ، فيسعد بالأماني وما ذاك إلا تخدير وضياح للحاضر والمستقبل ؛ فإن الأماني والآمال ما هي إلا أوهام الكسالى وبضاعة الحمقى ورأس مال المقاليس و ضياح الأعمار ؛ فإن الأعمار تطوى والآجال تفتنى والمؤمل يقعد به أمله والمسوف يعاجله أجله بعد أن تقاذفته أمواج الأماني .

وإن من غفل عن نفسه تصرمت أوقاته ثم اشتدت عليه حسراته ، وإن الزمان وتقلباته أنصح المؤدبين ، وإن الدهر بقوارعه أفصح المتكلمين .

ورد في الأثر : (أربعة من الشقاء : جمود العين و قسوة القلب و طول الأمل و الحرص على الدنيا) . وفي الشباب من غره شبابه و خدرته الأماني ونسي فقد الأقران و غفل عن الموت وسرعة مفاجاته .

فحاسب أخي نفسك و سارع إلى الخير متى رأيت من نفسك إقبالاً عليه ، وإن المحاسبة الصادقة ما أورثت عملاً فاستدرك ما فات و بادر بالعمل ولا تشتغل بالندم و التحسر من غير عمل ، فهو مدخل خبيث من مداخل إبليس ، واعلم أن من أصلح ما بقي غفر له ما مضى ، بل الكريم يبذل سيئاته حسنات ﴿ إلا من تاب وآمن وعمل صالحاً فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفوراً رحيماً ﴾ . وأعلم أخي الشاب أن من أشد ما يفسد العمر و يقتل الوقت صحبة البطالين ، فالنبتة الفاسدة تفسد ما جاورها .

واستحضر وفقك الله قول المولى جل وعلا : ﴿ ولن يؤخر الله نفساً إذا جاء أجلها ﴾ . لا حرمني الله وإياك من توبة صادقة تجب ما قبلها إنه سميع مجيب الدعاء.



د . إبراهيم بن ناصر بن إبراهيم
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة أم القرى

